المؤتمر القاري لأمريكا الشمالية يكرِّم الرئيس العالمي الأسبق أنيس كارابيت

إعادة انتخاب الياس كسّاب رئيساً قاريّاً

فرنسوا أبونعمان نائباً للرئيس عن الولايات المتحدة

رولان الديك نائباً للرئيس عن كندا

استضاف فرع بوسطن في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم أعمال المؤتمر العام القاري الذي انعقد بتاريخ 21و22 أيار، بحضور الرئيس العالمي الأسبق الأستاذ أنيس كارابيت ورئيس وأعضاء المجلس القاري ورؤساء وممثلي الفروع المنتشرة على مساحات الولايات المتحدة الأمريكية وكندا.

في اليوم الأول، افتتح الاحتفال بالنشيدين: الأمريكي واللبناني، ثم بالوقوف دقيقة صمت حداداً على السيد بيار الديك، والد الزميل رولان الديك نائب الرئيس القاري عن كندا، والسيدة جوزفين أبو نعمان، والدة الزميل فرنسوا أبو نعمان رئيس فرع نيويورك، حيث تزامن انتقالهما المفاجئ إلى رحمته تعالى مع بدء أعمال المؤتمر.

ثم تمت قراءة رسالة رئيس مجلس الأمناء في الجامعة السيد شكيب رمّال إلى المؤتمرين، ثم رسالة نائب الرئيس العالمي عن أمريكا الشمالية الأستاذ فريد مكارم

الذي عاد لتوه من غانا بعد تمثيله القارة في الاحتفالات بإزاحة الستار عن تمثال الصداقة الغانية اللبنانية الذي وضعته الجامعة في العاصمة الغانية.

كذلك تم اتصال من الأمين العام العالمي الدكتور نقولا قهوجي الذي عاد لتوِّه أيضاً من غانا، وقد كلّفَ نائبه الأستاذ ابراهيم الياس تمثيله في المؤتمر.

ثم تحدث رئيس فرع بوسطن الأستاذ ابراهيم طنوس مرحِّباً بالمؤتمرين، تلاه الرئيس القاري الأستاذ الياس كسّاب الذي تلا تقريره، معدداً إنجازات الجامعة والفروع خلال السنتين المنصرمتين، ولقد كانت عديدةً ومتنوعةً، أهمها استقبال القارة لأعمال المجلس العالمي أربع مرات خلال أربع سنوات، وإزاحة الستار عن نُصُب جبران خليل جبران في جامعة سايمون فريزر-فانكوفر، إزاحة الستار عن تمثال المغترب في فيكتوريا عاصمة ولاية بريتيش كولومبيا، وإزاحة الستار عن تمثال "داليت" في مونتريال بالتعاون مع حكومة كندا وحكومة كيبيك، وبلدية مونتريال، وذلك احتفاءً بمرور 125 سنة على وصول أول مغترب لبناني إلى المدينة، بالإضافة إلى العديد من النشاطات الثقافية والاجتماعية والفنية والجمالية والخيرية التي قامت بها الفروع المنتشرة من نيويورك شرقاً إلى لوس أنجليس غرباً، ومن مونتريال إلى فيكتوريا في كندا.

كذلك تطرق التقرير إلى العلاقة الوطيدة التي تربط الجامعة بالحكومتين: الأمريكية والكندية..

ثم تليت التقارير الإدارية والمالية وتقارير مكاتب المجلس القاري والفروع.

ولقد كان لافتاً المداخلة التي قدمها الدكتور محمد الشوم، والمهندس وجدي أسمر، في عرضهما لمشروع بناء المركز اللبناني الثقافي في نيويورك-نيوجرسي.

كما شرح الرئيس كارابيت علاقة الجامعة بالأمم المتحدة والتطور الهائل لهذه العلاقة، خصوصاً وأنّه عاد لتوه من مبنى الأمم المتحدة حيث شارك في اجتماع على جانب كبير من الأهمية.

كذلك قدم الزميل جوزف الحاج، بصفته مسؤول العلاقات الدولية في الجامعة الأم، ورئيس مكتب العلاقات مع حكومة الولايات المتحدة في القارة، تقريراً حول تقدم تلك العلاقات، كذلك اجتماعه بالرئيس الأسبق جيمي كارتر، حيث عرض بروتوكول تعاون بين الجامعة ومنظمة Habitat لخدمة المحتاجين لبناء منزل، خاصة في لبنان.

كما توالت النقاشات لتطال كل المشاريع التي ستقوم بها القارة على المدى القصير، المتوسط، والطويل. بعدها، التأم المؤتمر في جلسة مناقشات للتقارير، أعقب ذلك جلسة لدراسة المقترحات الإدارية والتنظيمية لاتخاذ التوصيات المناسبة بشأنها.

وفي المساء رفعت جلسات النهار الأول، وانتقل المجتمعون إلى مطعم الوادي في بوسطن، حيث أقام فرع بوسطن حفل استقبال للمجلس القاري، أعقبه عشاء حاشدٌ ضمَّ قنصل لبنان الفخري الأستاذ ابراهيم حنا، ولفيف من فعاليات الجالية.

عرَّفَ الحفل المهندس مايك حجار، وتحدث فيه رئيس فرع بوسطن، وصاحب الجريدة الاغترابية الذائعة الصيت (Profiles News) مرحباً بالوفود وشاكراً أبناء الجالية الذين كانوا وما يزالون دعماً للجامعة بكل ما تقوم به من نشاطات.

ثم قدم الأستاذ ابراهيم طنوس، محاطاً بنائب الرئيس القاري عن الولايات المتحدة المهندس دافيد أبي شاكر، وبمسؤولي وأعضاء فرع بوسطن، شيكاً بمبلغ خمسة آلاف دولار ($5000) إلى المؤسسة الخيرية AABA التي تهتم بمساعدة المسنين، وذلك في إطار النشاطات الخيرية التي دأب فرع الجامعة في بوسطن على القيام بها.

ثم تحدث الرئيس القاري الأستاذ الياس كسَّاب شاكراً لفرع بوسطن استقباله وحفاوته، مُذكراً أن هذا الفرع هو من الفروع الأوائل في الجامعة، وهو، كجبران، سيبقى شعلةً مضيئةً في سماء الاغتراب.

ثم كرَّم المجلس القاري الرئيس العالمي الأسبق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الأستاذ أنيس كارابيت، فشكر الرئيس القاري للرئيس كارابيت مزاياه القيادية،

وإيمانه بالجامعة وبقضاياها، واستمراره الدائم بدعمها. ثم تحدث الأمين العام القاري السابق للجامعة الأستاذ ابراهيم داغر بالإنكليزية معدداً مزايا صاحب التكريم، بعدها قدّم الرئيس القاري للرئيس كارابيت درعاً تكريمية بالمناسبة.

في اليوم الثاني من أعمال المؤتمر القاري، أقرت التوصيات الإدارية والتنظيمية، والمشاريع التي ستقوم بها الجامعة في القارة، ومنها:

- التحضير لبناء المركز اللبناني الثقافي في نيويورك-نيو جرسي، والذي سيُقترح أن يكون مقرّاً عالمياً للجامعة، كون مدينة نيويورك مدينة عالمية. ولقد كلف المؤتمر فرعي الجامعة في نيويورك ونيو جرسي تحضير الدراسات اللازمة لذلك، لعرضها على المجلس القاري والمجلس العالمي.

- الموافقة على إقامة علاقة تعاون مع منظمة Habitat.

- تشكيل لجنة تضم كلاً من: المهندس وجدي أسمر، والمهندس إيلي جدعون، والمهندس مايك حجار، والمهندس باسم مدوّر، تهتم بالإعلام وبالموقع الإلكتروني.

بعد التصويت على التوصيات العديدة والمختلفة، كانت للرئيس العالمي الشيخ عيد الشدراوي عبر الهاتف مُداخلة حيّا فيها المؤتمرين، وشرح لهم بعض الأمور التي تعالجها الجامعة، ووضعهم في أجواء زيارته إلى أفريقيا الجنوبية ونتائجها، والاحتفالات التي جرت في غانا لإزاحة الستار عن تمثال الصداقة الغانية اللبنانية الذي وضعته الجامعة في العاصمة أكرا.

ثم دعا الرئيس العالمي المجتمعين إلى المشاركة في أعمال المجلس العالمي الذي سيقام في لبنان في تموز القادم.

في الختام، التأم المؤتمر في جلسة إنتخابية بإدارة نائب الأمين العام العالمي، ولقد تم انتخاب:

الياس كسّاب: رئيسا قاريّاً

فرنسوا أبو نعمان: نائباً للرئيس عن الولايات المتحدة

رولان الديك: نائباً للرئيس عن كندا

ثم انتهى المؤتمر بحفل غداء أقامه فرع بوسطن على شرف المشاركين.